بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 24 جمادى الثانية 1438هـ | 2017/03/23م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 31/ 1438

بيان صحفي

تماهياً مع مطلوبات العلمانية الصريحة...
النظام يمنع معرضاً للكتاب الإسلامي في الساحات العامة في الأبيض

تقدم حزب التحرير/ ولاية السودان، للمرة الثانية، بطلب لإقامة معرض للكتاب الإسلامي، بمدينة الأبيض؛ حاضرة ولاية شمال كردفان، حيث طلب الحزب أن يكون المعرض شرق المسجد الكبير، جوار الخيمة، إلا أن معتمد محلية شيكان؛ والذي هو رئيس اللجنة الأمنية، علَّق على المكان بقوله: (لا نوافق على المكان لخصوصيته كحرم لمسجد)، وطلب التقدم بمقترح آخر، وإحساناً منا بالظن به، أعدنا كتابة الطلب مرة أخرى، بالموقع الجديد (ميدان الحرية)، إلا أننا فُوجِئْنَا بأن المعتمد قد تنصل عن كلامه، متحججاً بأن اللجنة الأمنية ترى أن المكان غير مناسب.

بناء على ما سبق فإننا في حزب التحرير/ ولاية السودان، نوضح للرأي العام الآتي:

أولاً: هذه ليست هي المرة الأولى التي يقيم فيها حزب التحرير / ولاية السودان، معرضاً للكتاب الإسلامي، فقد شهدت مئات الساحات في مختلف ولايات السودان، مئات المعارض؛ التي تدافع إليها الناس ليتثقفوا بثقافة الإسلام، متفاعلين معها، مشيدين بالأفكار التي تحويها هذه الكتب، بل وقد شهدت مدينة الأبيض نفسها مثل هذه المعارض، حيث كانت قمة في الرقي، والتنظيم، والانضباط، دون أي اعتراض من أحد، بل كلها خُتمت دون حدوث أي أمر يستدعي المنع.

ثانياً: إن المعارض هي أسلوب من أساليب تثقيف الأمة الإسلامية، وعمل من أعمال حمل الدعوة الإسلامية الواجبة على المسلمين، وإن منع مثل هذه الأعمال، هو صدٌّ عن سبيل الله تعالى، ومحاربة لدعوة الله، أيَّاً كانت المبررات، ومنعٌ لحمل الدعوة الإسلامية؛ التي لم تقيد لا بزمان، ولا بمكان، وقد توعد الله بالعقوبة من يصد الناس عن دعوته، قال تعالى: ﴿**أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۞ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا**﴾.

ثالثاً: لقد أصبح ظاهراً للعيان، أن هذا المنع يتناغم مع المطلوبات الأمريكية للعلمنة الصريحة للبلاد، فحتى ترضى عنهم أمريكا، لا بد من منع مظاهر الإسلام، ولو كان معرضاً للكتاب، فإن وافقوا عليه، يريدونه مستوراً عن أعين أسيادهم، حتى يرضوا عنهم. وضمن هذا التنازل والخضوع، فقد منع وزير الإرشاد من قبل، الحديث الديني في الأسواق والأماكن العامة، وتم عزل عدد من الأئمة من منابر الجمعة، وبدأت بعض الأعمال لإزالة كل ما له علاقة بالإسلام، مثل حَدَّيْ الرجم، والردة.

رابعاً: في الوقت الذي يفتح فيه النظام هذه الساحات العامة، لإقامة الحفلات الماجنة، والمختلطة، والمهرجانات العبثية، فهو يمنع أعمال حمل الدعوة، لاستئناف الحياة الإسلامية، وبذلك تتضح معالم المشروع الذي يرعاه مثل هؤلاء الحكام، الذين يفسدون ولا يصلحون، ويضلون ولا يهتدون.

ختاماً: إننا في حزب التحرير، قد عاهدنا الله ورسوله، أن نكون من أهل الحق، صادعين به، لا يضرنا من خذلنا، عاملين من أجل إقامة شرع الله تعالى، وتطبيق حكمه في الأرض، عبر إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ تاج الفروض، وحارسة الدين، وسايسة الدنيا، بأحكام الإسلام، مع ثقتنا بقرب فتح الله تعالى، أما الذين يصدوننا عن دعوة الله وعن إسماع الناس الحق، فليتدبروا قول الله تعالى: ﴿**وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ**﴾.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: 0912240143 -0912377707

بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com

موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info